مجلة الروائز
ISSN: 2602-5914/ EISSN: 2716-9596
المجلد:07 العدد:01 (السنة: 2023) ص ص: [527-542]

التقييم اللغوي للمصابين بالحبسة ازدواجيّ اللغة في الوسط العيادي الجزائري –دراسة استقصائية على مستوى منصة -ASJP

Linguistic assessment of bilingual aphasia in the Algerian clinical environment - a survey at the level of the ASJP platform

بدرة عيساني *

جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، مخبر اللغة والمعرفة -النمو والاضطرابات COGLANG ، badra.aissani@univ-alger2.dz

بوريدح نفيسة

جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، مخبر اللغة والمعرفة -النمو والاضطرابات COGLANG nafissa.bouridah@univ-alger2.dz

تاريخ الإرسال: 2023/02/27 تاريخ القبول: 2023/05/13

ملخص:

الحبسة اضطراب لغوي مكتسب يعود إلى إصابة عصبيّة دماغية لنصف الكرة المخيّة المهيمن، وتوجد عدّة أصناف للحبسة ناتجة عن إصابات مختلفة في مناطق معينة من الدماغ تؤثر على اللغة، واستعادة هذه الأخيرة ممكن في حالة قدرة الدماغ على خلق شبكات عصبية أخرى، في هذه الحالة يقوم الأرطوفوني بتقييم اللغة لدى المصاب، للتعرف على تصنيفها العيادي وطرق إعادة التأهيل باستعمال اختبارات وأدوات ملائمة للحالة. سنعكف من خلال هذه الورقة البحثية إلى التقصّي عن اعتبار البعد الثقافي أثناء تقييم اللغة في الوسط العيادي الجزائري لدى المصابين بالحبسة من خلال مراعاة الإزدواجية اللغوية، عن طريق استقصاء (18) مقالا منشورا في المنصة الوطنية للنشر ASJP، فقمنا بمسح بحثي كرونولوجي من سنة 2022 إلى 2015، للكشف عن الاختبارات والوسائل المتاحة لتقييم اللغة، والأدوات المستخدمة في التقييم اللغوي ومحاولة الكشف عن اعتبارها للغات المصاب بالحبسة، باستعمال المنهج الوصفي التحليلي، وقدتوصّلنا إلى قلّة الاهتمام بالازدواجية اللغوية لدى المصابين بالحبسة والبعد الثقافي والمحلّي في التقييم اللغوي، وجل الإختبارات المعتمدة لم تراعي الإزدواجية اللغوية خاصة وأن الوضع الاجتماعي في الجزائر متنوع لغويا وثقافيا ، كما توصلنا إلى أن أدوات التقييم المستعملة في المقالات المدروسة معظمها قديمة وغير محدثة.

الكلمات المفتاحية: الإزدواجية اللغوية ؛ التقييم ؛اللغة ؛الحبسة

Abstract:

Aphasia is an acquired language disorder due to a neurological brain lesion of the dominant cerebral hemisphere. There are several types of aphasia resulting from different lesions in certain areas of the brain. Language recovery is possible if the brain is able to create other neural networks. The injured person to familiarize himself with his clinical classification

* عيساني بدرة

and his rehabilitation methods using tests and tools adapted to the case, will proceed through this research paper to the investigation of the taking into account of the cultural dimension during the evaluation of language in the Algerian clinical environment in aphasic people taking into account linguistic duplication, by questioning (18) articles published in the national editorial platform ASJP, We conducted a chronological research survey from 2022 to 2015, to reveal the tests and means available to assess the language, and to reveal their consideration of the languages of people with aphasia, using the method of descriptive analysis. We also found that most of the assessment tools used in the reviewed articles are old and outdated.

Keywords: bilingualism; Assessment; language; aphasia.

مقدمة:

يمكن أن تتعرّض اللغة لمشكلات قد تؤدي إلى عرقلة سيرها الطبيعي كاضطرابات النطق والتعبير المتنوعة، ومن وأهم هذه الاضطرابات الحبسة، والتي تعتبر من أكثر المواضيع طرحا في ميدان علم النفس اللساني العصبي، وعلى تعدّد مفاهيمها يُجمع الباحثين على أنها ناتجة عن إصابة دماغية تؤدي إلى فقدان شبه كلّي للتعبير الشفهي والفهم كلاهما أو أحدهما. وقد استخدم مصطلح "الحبسة" لأول مرة من قبل "Trousseau " في عام 1864، ويعني اضطراب لغوي ثانوي لإصابة دماغية مكتسبة تحدث في مستوى نصف الكرة المهيمن، في أغلب الأحيان الأيسر ممّا يؤدي إلى انقطاع الاتصال، يتجلّى من خلال التغيير بدرجات متفاوتة من الجانب التعبيري أو الفهم الشفهي، يمكن أن تؤثر هذه المظاهر في مستويات مختلفة من اللغة: المعجمي، الدلالي، الفونولوجي، الصرفي أو البراغماتي .(Chomel et al. 2010)

ولاختلاف أشكال الحبسة حسب مظاهرها وحدود الإصابة لدى كلّ مصاب، فقد عكف الباحثون والعلماء على بناء مقاييس واختبارات تهدف لتقييم الإمكانيات اللغوية للشخص المصاب، بهدف تحديد نوع الحبسة أو بناء خطة علاجية مناسبة، ويتوفر حاليا عدد كبير من المقاييس والاختبارات المستعملة في الميدان في الدول الأجنبية، **وهناك العديد من الأدوات** والاختبارات الهادفة للتشخيص والتقييم، **المتاحة** بالفرنسية والإنجليزية والملائمة للبيئة الأجنبية، ويعتبر رائز فحص الحبسة لـ "بلونش دوكارن" أول وسيلة مقدمة لتقييم الحبسة في الوسط العيادي الفرنسي، **يهدف** الاختبار **إلى الكشف عن** نوعية **الإضطرابات اللغوية عن طريق فحص** المظاهر **الأساسية للغة، بواسطة اختبارات** في الإنتاج والتعبير الشفوي والكتابي، الأبراكسيا وغيرها من المظاهر، تم تطوير الاختبار في عام 1965 بواسطة Ducarne Blanche، وتم إجراء تعديلات عليه من طرف"ريبوكورت" في 1989. **(**Meunier, Lesigne ,2013 :9**)**، يتضمن الإختبار العديد من البنود، منها 7 بنود تركز على لغة مفصلة: تعريف الكلمات، شرح الاستعارات وتسلسل الجمل والتشابهات والمتضادات والمترادفات والسرد. الاقتباس يتم كميًّا ونوعيا. **(**Lauriane,2010: 46**).**

ويعد اختبار **فحص الحبسة** « مونتريال تولوز أفازيا » ، المكيف على البيئة الجزائرية أشهر الاختبارات، وقد أنشيء **سنة** 1986 **من طرف فرقة بحث كندية فرنسية متعددة الفروع، في مختلف الميادين وفي إطار اتفاقية بين الجامعات؛ جامعة الجزائر، وجامعة** تولوز، **تم تكييف الرائز على الوسط النفسي اللساني والاجتماعي الجزائري** من طرف ن زلال، **وأضيفت إليه بعض البنود الجديدة الخاصة باختبارات الأبراكسيا والأقنوزيا، ثم أصدرت**

في 2002 **النسخة الجزائرية متعددة اللغات** والتي تشمل اللغة الفرنسية واللغة العربية العامية (**221**-219 : Marouani & Boussebta , 2018).

هذا إضافة إلى **اختبار الحبسة ازدواجيي اللغة** لـ ميشال باراديس (Libben & Paradis,1987)، صمم اختبار الحبسة ازدواجي اللغة (**BAT**) ليتم استخدامه ليس فقط مع الحبسة ولكن أيضًا مع كل الحالات أو ضعف اللغة (الزهايمر، التوحد، إصابات المخيخ، اضطرابات اللغة النمائية، التصلّب المتعدّد **مرض باركنسون، الخرف الوعائي**). كما تم استخدامه لأغراض بحثية على الحالات أحاديي اللغة وازدواجيي اللغة، الأصحّاء والغير مصابين بإصابات في الدماغ. من خلال 32 مهمة، تقوم بتقييم فهم وإنتاج الكفاءة اللغوية الضمنية والمعرفة اللغوية (التي توفر مؤشرات لاستراتيجيات إعادة التأهيل المناسبة). (Paradis ,2011 :227)، تم تكييف الإختبار إلى اللغة العربية في النسخة اللبنانية والفلسطينية وعلى البيئة المغاربية من طرف الزهرة ميموني وعبد الرؤوف لعبيدي.https://eoa.umontreal.professionnels/bat

وقد ظهرت مؤخرا المقاييس المعتمدة على البرامج الإلكترونية والحوسبة نذكر منها البطارية المعلوماتية الخاصة بمظهر نقص الكلمة وتسمى اختصارا "BIMM " تم تطوير الأداة من قبل "قاتينول و مارين كورتود " (Gatignol, Marin Curtoud, 2007) وهي أداة تقييم محوسبة وموحدة تعتمد على تقييم التسمية الشفهية للأسماء والأفعال والأصوات لدى المصابين بالحبسة، يمكن للاختبار تحليل الأخطاء بدقّة والوصول إلى مستوى الإصابات المعجمية (Lauriane,2014 :46)، هذا إضافة إلى اختبار تقييم الحبسة المعلوماتي (BIA)لـ "قاتينول، جوتو و أودري " في2012 (**Gatign**ol, 2012 ،**Jutteau** ،**Oudry**)، وهو أداة محوسبة تجعل من الممكن تقييم القدرات اللفظية لدى المصابين بالحبسة الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و89 عامًا. تمّ التأكد من ثباته على 385 شخصًا سليمًا، تتكون هذه البطارية المحوسبة من ستة أجزاء: التعبير الشفهي والمكتوب، الفهم الشفوي والكتابي والذاكرة واللغة (Lauriane, 2014 :48-49).

و عمل العلماء في إطار ال**تعاون** البحثي فيما يسمى ب «محققي الحبسة » (COST Action IS1208,2013-**2017**)، **وهي شبكة ممولة من الاتحاد الأوروبي من** باحثين في مجال **الحبسة متعددي التخصصات من 26 دولة خاصة في أوروبا**، إلى الإقرار ب**الحاجة إلى أدوات تقييم قابلة للمقارنة عبر اللغات المستخدمة في أوروبا، تتكيّف مع الخصائص اللغوية** للمجتمع الأوروبي . **كخطوة أولى في تلبية هذه الحاجة** للاختبارات والبطاريات. (Fyndanis& al, 2017 ; 698)

فإذا كان الحال في أوروبا هو الإقرار بالحاجة إلى توفير أدوات تقييم خاصة بالحبسة قابلة للمقارنة في لغات مختلفة في أوروبا، فإن الوضع في الوسط العيادي الجزائري يحتاج إلى جهد أكبر لأننا نستعمل في الأصل اختبارات أجنبية، فمن الضروري توفير أدوات تقييم في مجال الحبسة تراعي الثقافة الجزائرية بصفته مجتمع ازدواجي اللغة، وله أبعاد ثقافية واجتماعية متفاوتة لثرائه باللهجات واللغات، ويجمع اللسانيين على أن الإزدواجية اللغوية تعبّر عن الوضع اللغوي لشخص ما أو مجتمع ما أو جماعة معيّنة متمكّنة من لغتين في نفس الوقت، كما تعني الإزدواجية تلك الحالة التي

يستخدم فيها المتحدّث بالتناوب حسب الظروف اللغوية لغتين مختلفتين، فالفرد إزدواجي اللغة هو من يمتلك عدة لغات تكون مكتسبة كلّها كلغات أمّ، (بناني، 2015 :105).

فوسائل التقييم المستعملة في مجال الأرطوفونيا عموما غير واضحة المعالم وقد **فتحت مجالا واسعا من الشكّ في ملاءمتها لخصوصية الفرد الجزائري وبيئته** الثقافية، (**عبد الرحمان** ومهلل،2016)، وتعدّ الدراسات التي تناولت موضوع ملاءمة أدوات ووسائل التقييم الأرطوفوني في الوسط العيادي الجزائري الموجهة للمصاب بالحبسة ازدواجي اللغة، نادرة حسب علمنا، وقد تطرقت دراسة فوزية بداوي (2020) إلى الاختبارات **المطبقة في تشخيص وتقييم** الحبسة في الجزائر، في دراسة تحليلية **من وجهة النظر التقليدية ومن وجهة نظر نظرية الوساطة.**

بينما بحثت دراسة أخرى لـ **مشطر** و **باللموشي** (2022) .في **منهجية استخدام** الاختبارات النفسية **المكيفة في الفحص** الإكلينيكي **بالجزائر**، وتناول **إعادة تكيّيف ثلاث نماذج من الاختبارات** في ثلاثة دراسات: **تكيّيف الرائز D48 سنة 1981** - تعديل **رائز الأفازيا لـ"** blanche Ducarne de Ribau " **سنة 1992-1993. وإعادة تكيّيف رائز كاتل للذكاء سلم3 "سنة 2000-2001.**

في دراسة أخرى لـ (نعموني، 2014) تطرّق إلى **التكيّيف الثقافي** للاختبارات **النفسية في البيئة العربية**، بينما بحث كلّ من **عبد الرحمان** ومهلل (2016)، في وصف وتحليل طبيعة **الاختبارات المترجمة التي أصبحت تستخدم في الجزائر**، من ناحية التقنين والملائمة الثقافية.

فحسب ما سبق يمكن القول بأن **الوضع الراهن في** الوسط العيادي الجزائري، يدعو للتساؤل حول ملاءمة أدوات التقييم المتوفرة للمصاب بالحبسة ازدواجي اللغة، ففي الغالب يعاني الباحثون والأخصائيون من قلّة توفر الاختبارات الملائمة للثقافة الجزائرية في ميدان الحبسة، بينما توجد **أيضا عدّة أدوات** بلغات أخرى وموجّهة لمحيط وبيئة غير جزائرية، و **تركّز على جوانب معيّنة (لغوية، نفسية اجتماعية، إلخ) من الحبسة**، فيما **تكون بعض الأدوات عبارة عن ترجمات مباشرة لواحد أو أكثر من الاختبارات** (Hallowell & Ivanova, 2013). تعتبر هذه الثغرة العلمية مشكلة يجب الانتباه لها. وهي عدم وضوح معالم الاختبارات والوسائل المستعملة في اعتبارها للازدواجية اللغوية، وملائمتها للبيئة الجزائرية في ميدان الحبسة، هذا ما سنعمل على البحث فيه من خلال هذه الدراسة، فسنتطرق إلى كشف ملائمة الوسائل والاختبارات التقييمية للغة لدى المصاب بالحبسة، من حيث مراعاتها للإزدواجية اللغوية المستعملة في الوسط العيادي الجزائري الثريّ باللهجات واللغات، باستعمال المنهج الوصفي التحليلي، عن طريق دراسة استقرائية نقدية لـ: 18 مقالا منشورا في منصة المجلات العلمية الجزائرية، وعليه تأتي تساؤلات الدراسة كمايلي:

ماهي وسائل وأدوات تقييم اللغة لدى المصاب بالحبسة في الوسط العيادي الجزائري؟ وهل أخذت هذه الأدوات بالاعتبار عامل الإزدواجية اللغوية في التقييم لدى المصاب بالحبسة؟

أهداف الدراسة:

-كشف وسائل تقييم اللغة المعتمدة من طرف الباحثين في ميدان الحبسة.

-التعرف على الأدوات المتوفرة في الوسط العيادي الجزائري من اختبارات تقييم.

-توفير أرضية علمية للبدء في تكييف اختبارات خاصة بالحبسة على البيئة الجزائرية.

- كشف ملاءمة الاختبارات والأدوات المعتمدة في التقييم اللغوي من حيث الإزدواجية اللغوية للمجتمع الجزائري.

- كشف ملائمة الاختبارات والأدوات المعتمدة في التقييم اللغوي من حيث البعد الثقافي والاجتماعي للمجتمع الجزائري.

1 مصطلحات الدراسة

1-1 مفهوم الإزدواجية اللغوية

يتكوّن مصطلح « Bilingualism » من سابقة لاتينية bi معناها مثنى أو مضاعف وliguual لغوي واللاحقة ism دالة على السلوك اللغوي للحالة أو الصفة، فحاصل الترجمة سلوك لغوي مثنى مضاعف(الثنائية اللغوية)، وبهذا المفهوم تبدو الإزدواجية مقابلا عربي لمصطلح (Diglossia) فيما تبدو الثنائية المقابل العربي لمصطلح(Bilinguism)، لكن هذين المصطلحين عند ترجمتهما الى العربية يبدوان كأنهما يحملان معنى واحدا، فمصطلح (Diglossia) يتركب من سابقة يونانية هي (Di) والتي تعنى مثنى أو ثنائي، أو مضاعف و (gloss) والتي تعني لغة، ولاحقة (ia) للحالة، وحاصل الترجمة (حالة لغة مثناه أو مضاعفة)، وهذا يعني الثنائية اللغوية (كايد، 2002، ص:55)، وتعبر الإزدواجية عن تحكم الفرد أو جماعة أفراد في مستويين لغويين، واستعمالهما كنظام حسب الاقتضاء بالدرجة نفسها، فالفرد ازدواجي اللغة يمتلك لغتين أو أكثر لكن ما يميز هذا الامتلاك هو اكتسابها كلغات أم (بناني، 2015 :105)، وحسب (كايد، 2002)، فإن وجود لهجتين إحداهما فصيحة والأخرى عامية في المجتمع، يدل على وجود الإزدواجية اللغوية لدى أفراده (كايد، 2002:60).

2-1 مفاهيم في الحبسة

لغة: الحبسة أفازيا (APHASIE) مصطلح فرنسي **يعود إلى** الأصل اليوناني(APHATOS)، **وهو مركب من** مقطعين PHATOS/A، **ويعني: غياب** الكلام / A = Absence (**غياب** / Parole =PHATOS + الكلام (أزرو،2020: 337)

وضع luria1978 أول تصنيف للحبسة، وقد وصفها بأنها اضطراب يمس التحليل السمعي وتكوين الأصوات (بوريدح،2018: 27)

يعرفها (Ahlsén,2006) بأنها اضطراب لغوي ناتج عن تلف دماغي مكتسب ومعناها ضعفا كليّا أو جزئيا عن الحديث، الكتابة وفهم اللغة المنطوقة، (شنافي،2022: 127) وترى (بوريدح، 2013) بأن **الحادث الدموي** من أسباب الإصابة بالحبسة، وينتج بسبب **ارتفاع الضغط الدموي الذي يؤدّي إلى تمزق شريان المخّ وحدوث نزيف يتسبب في تهديم منطقة هامة من الدماغ، وبالتالي يمسّ مناطق شاسعة من الدماغ تتسبب في ظهورحبسة حادّة، كون النزيف يمتدّ إلى أغلبية** المناطق المسؤولة **على اللغة(بوريدح ،2013 :74،73)**

لم يجمع العلماء حول تصنيف واحد للحبسة، ولا يزال ذلك موضع نقاش بين التيارات بمختلف توجهاتها، يقوم المعيار الحديث للتصنيف حاليا على مقياس الطلاقة اللفظية، الذي يعطينا صنفان أساسيان وهما: الحبسات الغير طليقة والحبسات الطليقة، تتميز الحبسات الغير طليقة بمحدودية وضعف التعبير الشفهي، وتأتي حبسة بروكا من أهم أنواع هذا الصنف، إضافة إلى الحبسة البين لحائيه الحركية والحبسة الكلية، بينما تتمز الحبسات الطليقة بطلاقة

لفظية وانتشار التحويلات اللفظية بأنواعها، من أهم أنواعها حبسة فيرنيكي والصمم اللفظي، الحبسة الإيصالية والحبسات العبر قشرية (بوريدح، 2021: 120-125)

3-1 التقييم اللغوي للمصاب بالحبسة:

يهدف **التقييم** اللغوي لدى المصاب بالحبسة في **علم النفس العصبي الكلاسيكي إلى التشخيص** الإكلينيكي، **وتحديد** أعراض **فقدان القدرة على الكلام**، إضافة الى **تحديد البرنامج العلاجي من خلال تسليط الضوء على الأنظمة المعطّلة والقدرات المتبقيّة، والمتابعة العلاجية لتقييم تطوّر المريض أثناء إعادة التأهيل**، ويعتمد على النماذج المعرفية كأساس للتقيّيم الحديث، ومن بين نماذج علم النفس العصبي الإدراكي الكلاسيكي النموذج الذي اقترحه كارامازا وهيليس (1995)، (Chomel et al.2010).

بواسطة التقييم يتمّ استكشاف **الوظائف العليا للقشرة الدماغية** التي تأثّرت **ومدى التأثر من حيث الشدّة** والحدّة، **إضافة إلى الوظائف** التي لم **تتأثر، وتقيّيم التغيّر على مرّ الوقت، تصوّر مدى التحسّن أو مدى التدهور، يشمل التقييم** تحديد **خطط التأهيل والتدريب** العلاجي **للمريض، والتخطيط** لخروج المريض من المستشفى، **يضمّ التقييم** اللغوي، **اللغة الشفهية و المكتوبة، تقييم المكتسبات القبلية** :الجانبية، **الصورة** الجسمية، **التوجّه الفضائي الزماني**، الأشكال والألوان، **و خصائص الصوت**؛ في الشدّة، الحدّة، **النغمة**، الارتفاع، وينقسم **التقييم** اللغوي عموما إلى :تقييم **الفهم الشفهي** والكتابي، **تقييم** الإنتاج **الشفهي** والكتابي، **وتقييم** المكتسبات القبلية (عيساني و بوريدح،2021: 51)

2- مبادرات في تكييف اختبارات حديثة على الوسط الإكلينيكي الجزائري،

سنتطرق في هذا العنصر إلى عرض موجز لبعض المبادرات البحثية، في تكييف اختبارات حديثة على الوسط الإكلينيكي الجزائري، وهي: اختبار LAST ل (زبيري و بوريدح، 2022)، اختبار **TLC**لـ: (بوريدح و آخرون، 2018)، اختبار التقييم المعرفي لـ (براهيمي، بوريدح، تيقامونين، لعريبي، بيزات، زينات، 2008).

2-1 تكييف اختبار LAST

تم تكييف اختبار LAST على **البيئة الجزائرية لتقييم اللغة الشفوية عند الحبسي بعد الحادث الوعائي الدماغي** من طرف (زبيري وبوريدح في 2022)، ع**لى عيّنة مكوّنة من 172 حالة من 5 ولايات من البيئة الجزائرية "سطيف، الجزائر، ورقلة، وهران، تبسة" ولتحقيق أهداف هذه الدراسة** تمّ تحويل **بنود الاختبار من اللغة الفرنسية إلى العربية ثمّ** تمّ تطبيقه **على عيّنة عشوائية**، توصّل الباحثان إلى ت**متع اختبار** LASTخصائص **الاختبار الجيد فيما يخصّ** الصدق **والثبات**. (زبيري وبوريدح، 2022)

2-2 اختبار- test lillois de communication TLC

صمّم الاختبار"**TLC** " للحالات التي تعاني من إصابات دماغية، **ولكن يمكن أن يشمل أمراضًا أخرى** (الخرف، الاشدين من فئة **الصم**) .من إعداد**.coll**، **L.،Lefèvre**، AmackouiakM، Lefeuvre، Rousseaux، :نشر سنة 2000، يتكون "TLC" **من ثلاث** محاور ل**لتقييم:**

الاهتمام والتحفيز للتواصل، التواصل اللفظي، التواصل غير اللفظي، الاختبارات المقترحة تحترم سياق التفاعل الطبيعي، يتكون من **مجموعتين من 19 بطاقة صور** مكررة، **أي إجمالي 76 بطاقة**(Rousseaux et al, 2001)

وقد عمل فريق بحثي على تكييف الاختبار على البيئة اللسانية الجزائرية في إطار مشروع مشترك **Prfu** بجامعة الجزائر 2، بناءا على دراسة بعنوان: دراسة الاتصال الوظيفي لدى حالات الديسافازيا من خلال اقتراح أداة، (بوريدح، ن، مسعودي، ف، وأكلومي، ن. 2018)

3-2 اختبار التقييم المعرفي B.E.C. 96: Evaluation de mémoire et des desordres congnitifsassocies، الذي تمّ بناؤه من قبل Benoit, N., Bolgert, F., Bonvarlet, Msignoret, J.-l., Allard, M.,F, E، وقد تم تكيّيفه على البيئة الثقافية اللسانية الجزائرية بجامعة الجزائر 2 من طرف فريق بحث ANDRS، (براهيمي، بوريدح، تيقامونين، لعريبي، بيزات، زينات،2008)

يتكون الاختبار من 08 محاور وهي: **التوظيف الذهني، التوجيه، التعرف على الصور، حلّ المشكلات، الطلاقة اللفظية، التذكر، الحفظ، التسمية** والإنشاء **البصري، حيث تتراوح نقاط التقييم في كلّ بعد بين** 0 و12، (شوال، 2019: 253)

3-عرض الدراسات حسب ترتيبها الزمني

سنتطرق من خلال هذا العنصر إلى عرض الدراسات المنشورة في المنصة الوطنية للنشر حسب ترتيبها الزمني من سنة 2022 إلى سنة 2015، ثم نقوم بتحليل عام للاختبارات والوسائل المعتمدة في هذه المقالات، وفي آخر المبحث نقوم بالإجابة على تساؤلات الدراسة.

3-1-عرض الدراسات حسب ترتيبها الزمني

- دراسة **بن طالب و قاسمي2022**، مقال نشر في مجلة العلوم **الإجتماعية** سنة 2022، بعنوان: اضطرابات **التّسمية الشفهية في الإصابات** العصبية، دراسة **مقارنة بين الحبسة و الزهايمر، وذلك بتطبيق اختبار** السمية الشفهية DO80 **للباحث** MacoirJoël، **والذي** قاما **بتكيّيفه** على البيئة الجزائرية ، **واشتملت** الدراسة على **18 حالة.**
- دراسة **لعجال وصحراوي** 2022، مقال نشر في مجلة **الباحث في العلوم الإنسانية** والإجتماعية بعنوان: **"اضطرابات اللغة الشفهية عند الراشدين المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية "دراسة حالة، باستعمال اختبار** (ECLA) **لتقييم القدرات اللغوية.**
- دراسة **مرواني, بختي** 2022، مقال نشر في مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، بعنوان : **دراسة الإنتاج الشفوي على المستوى الفونولوجية عند المصاب بحبسة بروكا** بالاعتماد على بنود التسمية الشفهية لاختبار B UCARNE.
- دراسة بن عثمان وحافري2022، مقال منشور بمجلة دراسات، بعنوان: **التقييم الأرطوفوني** للاضطرابات **العصبية** الوعائية-حبسة **بروكا**- باستعمال اختبار بلونش دوكارن (1968-1989)، على عيّنة مكوّنة من حالة واحدة من حبسة بروكا.

- دراسة بوريدح 2021، مقال منشور في مجلة **العلوم النفسية والتربوية**، بعنوان: **استراتيجيات التخفيف المتبنّاة من طرف الحبسيّين المصابين بفقدان الكلمة: دراسة حالات على ضوء نماذج معالجة المعلومة اللغوية**، باستعمال اختبار رائز Montréal Toulouse MT86 ، على 06 حالات حبسة.
- دراسة **سليماني و نواني**2021، مقال نشر بمجلة المحترف، بعنوان **تقييم فعالية القراءة في تحسين استرجاع التعبير الشفهي عند الشخص المصاب بحبسة بروكا** ، على عيّنة من 05 حالات باستعمال اختبار القراءة **اختبار** L'alouette-T-R-2005.
- دراسة أزرو نسيمة 2020، مقال منشور في مجلة اللسانيات بعنوان: **الانسجام والاتساق اللغوي في استحضار الكلمة عند المصاب بالحبسة، دراسة ضمن مبادئ النظرية الخليلية الحديثة، تحليل لساني عيادي مقارن بين حبسة بروكا وفرنيكي**.
- **دراسة ناصري -بودالي 2019 مقال نشر في مجلة اللسانيات سنة 2019**، بعنوان: دراسة **نفسية-لسانية لتقييم وتشخيص الحبسة لدى الناطقين باللغة العربية "تطبيق النموذج الخليلي الحديث، تم إعداد برتوكول بالاعتماد على مبادئ النظرية الخليلية الحديثة على مجموعة شملت 30 فردا**.
- دراسة شوال 2019، مقال نشر في مجلة جسور المعرفة، بعنوان تقييم شامل **للّغة والعمليات المعرفية المرتبطة بها عند المصاب بحبسة بروكا: دراسة ميدانية بمستشفى الشلف**، على عينة من 3 حالات، بتطبيق **بطارية التقييم المعرفي**"B. E. C." ، **للباحث** "signoret" **المكيفة على البيئة الجزائرية من قبل: براهيمي وآخرون (2008)**
- **دراسة فائزة صالح الأحمد 2019، مقال منشورفي مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، بعنوان: التحويلات اللفظية والفونيمية لدى** المصاب بالحبسة **التعبيرية(بروكا) على 05 حالات باستعمال اختبار** MTA **ل: نصيرة زلال بند التسمية.**
- دراسة بداوي 2018 مقال منشور بمجلة اللسانيات، بعنوان **الاختلالات التركيبية عند المصابين بحبسة بروكا باستغلال مبادئ النظرية الخليلية الحديثة**، عن طريق اختبار تسمية الصور والأفعال لبلونش دوكارن.
- دراسة بوريدح 2018 مقال نشر في مجلة اللسانيات سنة 2018، بعنوان **السلوك المعجمي الذي تنفذه الحبسة في حالة** فقدان **كلمة: المظاهروالنمذجة** الإختبار المعتمد في تقييم اللغة هو **بروتوكول الفحص اللغوي للحبسة: مونتريال تولوز الجزائري** MTA **(زلال، 2002)** على حالة مصابة بالحبسة.
- دراسة شوال 2017 مقال منشور في مجلة جسور المعرفة بعنوان: **معوقات العلاج الأرطوفوني لحبسي بروكا المصاب بالاكتئاب: دراسة ميدانية لحالات نموذجية. بالاعتماد على مقياس** B. E. C. **لتقييم الحبسة، ومقياس بيك** Peck **لتقييم الاكتئاب لدى حالات الدراسة**.
- دراسة تيقامونين 2017 مقال منشور بمجلة: الدراسات حول الجزائر والعالم، بعنوان: صعوبات تكوين الجملة في المستويين الكتابي والشفهي لدى الراشد المصاب بحبسة بروكا، عن طريق تطبيق اختبار بلونش دوكارن

المكيف من طرف نصيرة زلال، واكتفت الباحثة بالبنى الخاصة بتكوين الجمل واعتمدت على حالتين مصابتين بالحبسة.

- دراسة بومعراف 2017 مقال منشور في مجلة اللسانيات، بعنوان: تحليل الاضطرابات الفونولوجية عند مصاب بحبسة كلامية باستغلال مفاهيم النظرية الخليلية الحديثة قامت الباحثة بالاعتماد على سلسلة اختبارات قامت ببنائها بالاعتماد على مبادئ النظرية الخليلية، وعيّنة الدراسة مكوّنة من حالة واحدة.
- دراسة سميرة نورين 2016 في مقال منشور بمجلة اللسانيات بعنوان: صعوبات النّفاذ إلى المعجم الذّهنيّ عند المصاب بالحبسة، استعملت الباحثة اختبار العبير الشفوي المستنبط من اختبار بلونش دوكارن نسخة 1965بند اللغة التلقائية، اللغة الآلية، التكرار، تسمية الصور.
- دراسة نواني حسين ونورين سميرة 2015، مقال منشور في مجلة نفسانيات وأنام بعنوان: الحبسة وعلاقتها بالمكوّنات اللّسانية والتواصلية في الأداء اللّغوي الشفوي، تمت الدراسة على عينة مكونة من 08 حالات حبسة باستعمال اختبار بلونش دوكارن المكيف من طرف العديد من الطلبة، وشبكة التحليل النفسية اللسانية لحسين نواني (1995-1996-2005).
- دراسة لمحمد حسيان 2015 مقال منشور في مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية، بعنوان: تحليل وتفسير اضطرابات التعبير الشفهي عند المصابين بالحبسة باستعمال اختبار (tlc) Test Lillois De Communication، بالاعتماد على 04 حالات مصابة بالحبسة.

3-2- عرض الاختبارات حسب التسلسل الزمني في سنوات النشر في ASJP.

الجدول رقم .01 : الاختبارات المستعملة في المقالات المنشورة حسب ترتيبها في سنوات النشر

المقال	الاختبار	السنة	تقنين الاختبار
.1	اختبار السمية الشفهية DO80 للباحثMacoir Joël	2022	مكيف على البيئة الجزائرية
.2	اختبار (ECLA)لتقييم القدرات اللغوية	2022	غير مكيف
.3	اختبار B DUCARNE	2022	غير مكيف على البيئة الجزائرية
.4	اختبار بلونش دوكارن (1968-1989)	2022	غير مكيف على البيئة الجزائرية
.5	رائز Montréal Toulouse MT86	2021	مكيف على البيئة الجزائرية
.6	اختبار القراءة اختبار L'alouette-T-R-2005	2021	مكيف على البيئة الجزائرية
.7	اختبار بلونش دوكارن	2020	الاختبار الأصلي 1965
.8	تطبيق النموذج الخليلي الحديث	2019	نظرية الحاج صالح
.9	بطارية التقييم المعرفي "B. E. C."، للباحث "signoret"	2019	مكيفة على البيئة الجزائرية مقبل "براهيمي وآخرون (2008)
.10	اختبار MTA بند التسمية	2019	مكيف على البيئة الجزائرية
.11	اختبار بلونش دوكارن (1968-1989)	2018	غير مكيف
.12	رائز Montréal Toulouse	2018	مكيف على البيئة الجزائرية

.13	مقياس B. E. C.لتقييم الحبسة	2017	مكيف على البيئة الجزائرية
.14	اختبار بلونش دوكارن	2017	غير مكيف
.15	اعتماد على سلسلة اختبارات قامت ببنائها بالاعتماد على مبادئ النظرية الخليلية.	2017	النظرية الحديثة للحاج صالح
.16	اختبار بلونش دوكارن نسخة 1965	2016	غير مكيف
.17	اختبار بلونش دوكارن، وشبكة التحليل النفسية اللسانية لحسين نواني (1995-1996-2005)	2015	المكيف من طرف العديد من الطلبة
.18	اختبار Test Lillois De Communication، (tlc)	2015	لم يتم تكييفه

يمثل الجدول المبين أعلاه ملخصا للاختبارات والأدوات المستعملة في 18 مقال في المنصّة الوطنية للنشر منشور، حسب الترتيب الزمني للنشر في المنصة الوطنية للنشر، وهي اختبارTest Lillois De Communication (tlc)، و اختبار (ECLA)لتقييم القدرات اللغوية، هذا إضافة إلى اختبار رائز Montréal Toulouse MT86 ، وتم الاعتماد أيضا على اختبار القراءة اختبار L'alouette-T-R-2005، وبعض المقالات قامت بـتطبيق النموذج الخليلي الحديث ، منها من استعمل بطارية التقييم المعرفي "B. E. C."، للباحث "signoret" لتقييم الحبسة، ومنهم من اعتمد وشبكة التحليل النفسية اللسانية لحسين نواني (1995-1996-2005)،

3-3 التحليل النسبي للاستعمال أدوات التقييم اللغوي الخاصة بالمصاب بالحبسة.

الشكل رقم1: أعمدة بيانية تمثل نسبة استعمال أدوات التقييم اللغوي لدى المصابين بالحبسة في منصة ASJP

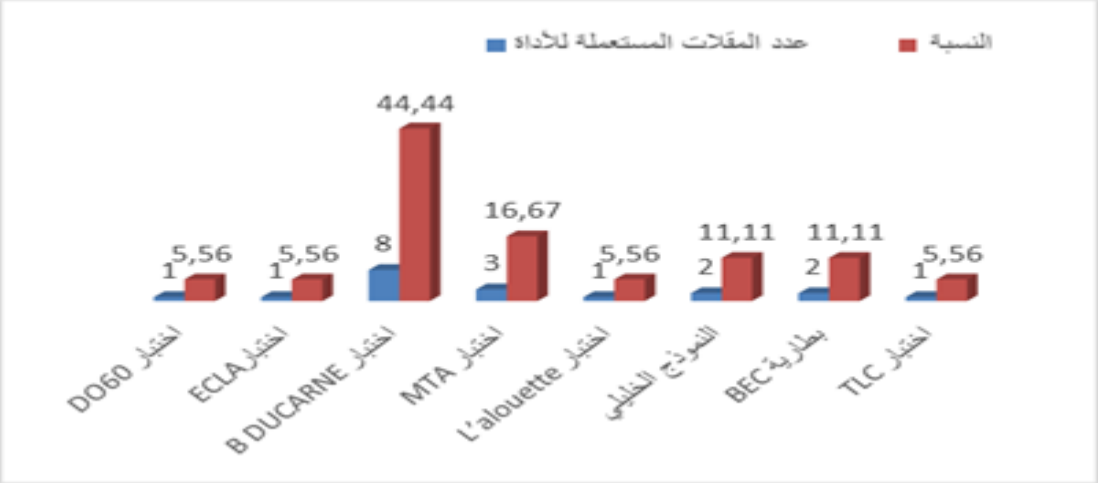

من خلال الشكل رقم 1، تبيّن لنا أن اختبار بلونش دوكرن هو أكثر الأدوات استخداما من قبل الباحثين، و قد استعمل بنسبة 44,44% مقارنة بالاختبارات الأخرى ، ويأتي اختبارMTA في المرتبة الثانية من حيث الاستعمال بنسبة تقدر ب16.67%، ما لاحظنا الاعتماد على مبادئ النظرية الخليلية في بناء أدوات التقييم اللغوي بنسبة تقدر 11.11% وقد تم استعمال مقياس B. E. C.لتقييم الحبسة هو الآخر بنسبة 11.11 % من قبل دراستين من مجموع 18 مقال، كما

اعتمد على الاختبار TLC في دراسة واحدة من بين 18 مقال بنسبة 5.56%، وقد استعمل اختبار DO80 و اختبارECLA، إضافة إلى اختبار L'alouette بنسبة5.56%.

مناقشة نتائج الدراسة:

رغم الجهود المحتشمة في إعادة التكييف، مازال الباحثون في مجال الأرطوفونيا عموما و الحبسة خصوصا، يطبقون اختبارات مستوردة من الخارج، دون مراعاة للخصوصيات الت‌قي‌مية للمجتمع الجزائري، وقد لمسنا من خلال تحليل نتائج البحث استعمال رائز blanche Ducarne de Ribau court بنسبة كبيرة مع أن اللغة المستعملة في هذا الأخير لغة منطقة الغرب، والعامل الثاني هو عدم احترام البنية الداخلية للاختبار وهناك العديد من العوامل الثقافية الجزائرية التي لم تؤخذ بعين الاعتبار وهو ما يتوافق مع دراسة (مشطر و باللموشي، 2022: 225)،هناك محاولات أخرى لتكييف الاختبار مثل دراسة حليت نسيمة 1992-1993 بعنوان: محاولة تعديل رائز الأفازيا لـ blanche " Ducarne de Ribau court" المكيّف" إلى الوسط الثقافي الجزائري باللغة العربية الدارجة لمنطقة الوسط، من إشراف الأستاذة" خالدة مجيبة" الدراسة مقدمة لنيل شهادة الليسانس علم النفس الأرطوفوني من معهد علم النفس وعلوم جامعة الجزائر.

فالإختبار السابق لا يراعي البيئة الثقافية و الإزدواجية اللغوية، وهو ما يتفق مع دراسة. (مشطر و باللموشي، 2022). إذ أن الت‌كييف ذا طابع جهوي، ويبدو أنه مخصّص لمنطقة الغرب الجزائري (على نحو: loto، bastila،...الخ)، وهو بذلك لا يصلح للتطبيق في مناطق الشرق الجزائري أو الجنوب مثلا، إضافة إلى غموض بعض العبارات والألفاظ ممّا يعرقل عملية التقييم، ويتفق هذا مع دراسة (بوزياني،2009)ودراسة (حليت،2001)، وقد أشار كل من عبد الرحمان ومهلل (2016)، إلى وصف وتحليل طبيعة الاختبارات المترجمة التي أصبحت تستخدم في الجزائر، من ناحية التقنين والملائمة الثقافية.

وقد التقينا في هذه النقطة مع دراسة (حليت،2001)، فحسب الباحثة بالنسبة لأصول التكييف الخاصة باختبار رائز بلونش دوكارن هناك العديد من العوامل الثقافية الاجتماعية الجزائرية، التي لم تؤخذ بعين الاعتبار وعلى هذا **الأساس جاءت اقتراحات من أجل إعادة التكي**ّ**يف مرة ثانية (حليت ،2000**: 10).

رائز فحص الحبسة (Ribaucourt,1965 **Ducarne de)**، تمّ تنقيح الاختبار طرف **Ducarne** في عام 1989 ، وكان أول أداة تقييم للحبسة التي يعاني منها الناطقون بالفرنسية. ومع ذلك، هذا الاختبار لم يكن كذلك موحد، ولم يتم التحقّق من صحتّه في البيئة الفرنسية **(**Mescam,2014 :46**)**.

إضافة إلى أن **عملية التقنين والترجمة التي خضعت لها** هذه الاختبارات **كانت في بيئات عربية غير** متكافئة لاتساع الرقعة الجغرافية للجزائر واختلاف البيئة الثقافية والاجتماعية، **وهي في الأصل غيركافية للحكم على مدى صلاحية استعمالها في ثقافة أخرى**، إضافة الى **اختلاف البنية الثقافية للبيئة الجزائرية عن باقي البنيات الثقافية الغربية**. وهو ما يتفّق مع دراسة (**عبد الر**حمان ومهلل:2016).

من خلال الاطلاع على الاختبارات السابقة الذكر، وكمثال **على ذلك في اختبار**MTA، يطلب من العميل القراءة **بصوت عال كلمة "صليب" في الصفحة 125 وهو غير ملائم للمجتمع الجزائري المسلم** ولقد أشار إلى ذلك (نعومي،

2014) في دراسته بقوله أنّ **أغلب الاختبارات والمقاييس المتداولة اليوم في البلدان العربية بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة تمّ إعدادها في الغرب لذلك هي مقاييس غير متحررة ثقافيا إلى حد يصعب تطبيقها في الواقع العربي والجزائري**. (نعومي،2014)

وتجدر الإشارة إلى أن **عملية الترجمة** تؤثر في صدق الاختبارات المستعملة في التكييف، و**قد تهدّد اللهجات في لغة ما صدق تكييف الإختبارات، أي أنّ اللهجة المستخدمة في التكييف الذي يمكن تطبيقه داخل اللغة الواحدة،** وهي **النقطة** التي **يجب** الانتباه **لها قبل** البدء **في عملية التكييف**، وحتى التطبيق **ويجب تنبيه المترجمين لها، كما ان إحصاء تكرار الكلمات قد يكون قيما في الحصول على ترجمة إختبار صالح، ومن** الأحسن ت**رجمة الكلمات والتعابير المكونة من عدّة كلمات بذات التواتر** الموجود في الاختبار **في اللغتين وذلك للسيطرة على الصعوبات عبر اللغات، إنّ المشكلة أنّ لوائح تواتر الكلمات والتعابير ليست متوفرة دائما وهذا سبب آخر لتفاضيل المترجمين الذين لهم** اطلاع **على كلتا الثقافتين المصدرة والمستهدفة وليس معرفة اللغتين فقط** (عباس، 2017).

كما توصلنا من خلال الدراسة الحالية إلى اعتماد اللغة العربية باللهجة العاصمية أو القبائلية والفرنسية (MTA/TLC) في استعمال التعليمات واعتمادها في جلّ أدوات التقييم دونما مراعات للهجات المحلية وللازدواجية اللغوية المميزة للجزائريين، وهو ما أشار إليه الدكتور نعموني في دراسته وأقرّ بأنّ المفحوصين ازدواجيّ اللغة يشكّلون مصدرا حقيقيا لكشف أخطاء التكيّيف الثقافي للاختبار (نعموني، 2014)،

بالنسبة للأدوات المعتمدة على مبادئ النظرية الخليلية فهي كثيرة ومنها دراسة (بومعراف ،2017)، ودراسة (**ناصري وبودالي**2019)، وهي وسائل واختبارات تحتاج إلى إيضاح إمبريقي أكثر من النظرية المتبنّاة، فالاختبار كأداة قياس يخضع لأبعاد إحصائية وسيكومترية محددة، وعيّنة بحث تسمح بقبول الأداة كوسيلة تقيس ما وضعت لأجله. وتعتمد على اللغة العربية الفصيحة وهي لغة لا تمثّل لغة العامة وإنما لغة النخبة والفئة المتعلّمة تعليما جيدا.

وتجدر الإشارة إلى أن الاختبارات الأكثر استعمالا مبنية على أساس اختبارات في الأصل قديمة جدا، ويعدّ اختبار بلونش دوكارن الذي تمّ تطويره في عام 1965 بواسطة Blanche Ducarne اختبار قديم جدا و تجاوز النصف قرن'58سنة'، وهو ما ينطبق على اختبار **فحص الحبسة التشخيصية ب**وسطن أفازيا، المكيف على البيئة الجزائرية الذي أنشأ **سنة** 1986، و هو الآخر اختبار قديم وتعدى 37سنة، وهو ما يشكّل نوعا من عدم الملائمة للبيئة الحالية، وقد اتفقنا بذلك مع (نعومي 2014) في دراسته بأن حداثة الإختبار شرط من شروط تطبيق وتقويم الإختبار، ويجب أن يكون المقياس **حديث من حيث بنائه وتقنينه و معاييره**. (نعومي،2014). بل يجب التخلي عن هذه الإختبارات القديمة التي لم تصبح تواكب التقدّم المعرفي والتغيرات المجتمعية والثقافية المتلاحقة ووافقنا في هذا ما كتبه الدكتور محمد غازي الدسوقي في مقاله سنة 2008 (الدسوقي،2008: 81).

وعليه يمكن الإجابة على تساؤلات الدراسة كمايلي:

وسائل وأدوات تقييم اللغة لدى المصاب بالحبسة في الوسط العيادي الجزائري حسب المقالات المدروسة **قليلة ومكررة و** هي: رائز blanche Ducarne de Ribau court ، **واختبار**MTA ، **مقياس** B. E. C. **لتقييم الحبسة، اختبار**tlc ، **اختبار** (ECLA) **لتقييم القدرات اللغوية، واختبار القراءة**، مبادي **النظرية الخليلية، ولم تأخذ هذه الأدوات بالاعتبار**

عامل الازدواجية اللغوية في التقييم لدى المصاب بالحبسة، وفي أغلبها أدوات غير ملائمة للمجتمع الجزائري من حيث ثقافته وتطوره المتلاحق.

الخاتمة :

في **الأخير توصلنا إلى النتائج التالية، تم الاعتماد في أكثر الدراسات على اختبار بل ونش دوكارن** الغير مكيف على البيئة الجزائرية. **واستعمال اختبار بوسطن أفازيا المكيف من طرف نصيرة زلال كوسيلة تقييم للمصابين بالحبسة، والاختبارات الأكثر** استعمالا لا **تراعي الازدواجية اللغوية التي تميز المجتمع الجزائري المتنوع اللغات واللهجات. وهي اختبارات محلية ولا يمكن تطبيقها وطنيا، كما أن الأدوات المتبناة من طرف الباحثين تعتمد في الأصل على بطاريات قديمة البناء. ولا تجاري التقدم المتلاحق للمجتمع.**وتبقى جهود الباحثين في مجال الأرطوفونيا والحبسة مجهودات محترمة تستحق التثمين، سواء كانت محاولات فردية أو أعمال مشتركة في إطار مخابر البحث في جامعات الوطن، ولكن هذا لا يعني الاكتفاء والركون إلى التوقف عن العمل الجاد، لتوفير أدوات حديثة للتقييم في مجال الحبسة وغيرها من مجالات العمل الارطوفوني وعليه تقدم الدراسة .

التوصيات والاقتراحات التالية:

- ✓ الحاجة إلى إصدار دليل مفصل للاختبارات والمقاييس الأرطوفونية وخاصة منها المطبقة في ميدان الحبسة في الجزائر.
- ✓ دعوة الباحثين والممارسين الى بناء اختبارات حديثة ملائمة من حيث اعتبارها للازدواجية اللغوية لاتساع الرقعة الجغرافية وتنوعها لغويا وتوافق المجتمع الذي ينتمي اليه المصاب بالحبسة.
- ✓ ضرورة مراجعة الخصائص **السيكومترية للاختبارات والمقاييس** الأرطوفونية في **مخابر البحث ب الجامعات** الجزائرية.
- ✓ على الباحثين في مجال الأرطوفونيا والحبسة خصوصا، **توحيد الجهود بين الباحثين الجزائريين** بهدف **الوصول إلى** بناء **اختبارات تكون ملائمة ل لثقافة وبنية المجتمع ووضعه اللغوي.**

المراجع:

ابراهيمي، سعيدة. (2012). ***الحبسة وعلم النفس العصبي عند الراشد.*** **الجزائر: دار الخلدونية: الجزائر**

أزرو نسيمة. (2020). "الانسجام والاتساق اللغوي في استحضار الكلمة عند المصاب بالحبسة دراسة ضمن مبادئ النظرية الخليلية الحديثة – تحليل لساني عيادي مقارن بين حبسة بروكا و فرنيكي". ***اللسانيات*****، المجلد 26 العدد 2، 334-354**

بوريدح، نفيسة. (2013**).** ***فقدان الكلمة واستراتيجيات التخفيف في الحبسة وصف وتحليل وتصنيف وتفسير استراتيجيات التخفيف المستعملة من طرف الحبسي المصاب بفقدان الكلمة في نشاط تسمية الصور.*** **رسالة دكتوراه في الأرطوفونيا: جامعة الجزائر2، الجزائر.**

بوريدح نفيسة. (2021). ***الحبسة وعلم الأعصاب اللغوي العيادي، مقاربة عياديه وطرق التكفل،*** **ط1دار الخلدونية للنشر والتوزيع: الجزائر**

بناني، أحمد .(2015). "الازدواجية اللغوية في الواقع اللغوي الجزائري وفعالية التخطيط اللغوي في مواجهتها"، *مجلة إشكالات*، معهد الآداب واللغات المركز الجامعي تمنراست العدد 8، 100. 123

حسين، مشطرو باللموشي، عبد الرزاق. (2022). "تساؤلات منهجية في استخدام الاختبارات النفسية المكيفة في الفحص الإكلينيكي بالجزائر"، *مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية*، مجلد ،10، العدد 01، 248. 263

حسيان ،محمد. (2015). "تحليل وتفسير اضطرابات التعبير الشفهي عند المصابين بالحبسة باستعمال اختبار (tlc) بتكييفه في الوسط الإكلينيكي الاستشفائي الجزائري Test Lillois De Communication "، *مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية*، المجلد3 العدد 5، 217.243

زبيري، باية وبوريدح، نفيسة. (2022)." تقنيين اختبار LAST على البيئة الجزائرية لتقييم اللغة الشفوية عند الحبسي بعد الحادث الوعائي الدماغي". *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 8(2)، الجزائر: جامعة الواد، الجزائر. 7-63

شوال، نصيرة. (2017). "معوقات العلاج الارطوفوني لحبسي بروكا المصابين بالاكتئاب – دراسة ميدانية بمستشفى الشلف". *جسور المعرفة*، المجلد 03 العدد 12، 166. 178

شوال نصيرة. (2019). "تقييم شامل للغة والعمليات المعرفية المرتبطة بها عند المصاب بحبسة بروكا– المرتبطة بها عند المصاب بحبسة بروكا"، *جسور المعرفة*، المجلد 05، العدد1، 250. 261

شنافي، عبد المالك. (2022). " معالم في تاريخ الحبسة الكلامية، من الدماغ إلى موضعة اللغة"، مجلة *المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية*، المجلد 09، العدد 02 ،126. 148

عيساني، بدرة، وبوريدح، نفيسة. (2021)، «واقع إعادة التربية النفس عصبية لدى المصابين بالحبسة». مجلة الإعلام والعلوم الاجتماعية للأبحاث التخصصية، ماليزيا، المجلد 04، العدد 3، 33. 60

عباس عبد الرحمن، (2017). "الانحياز الثقافي للاختبارات النفسية ذات المنشأ الغربي في البيئة الجزائرية"، *مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع*: العدد 01، 134. 150

عائشة بوزياني، (2009)، *محاولة لتكييف رائز النضج المدرسي*، دراسة ميدانية أجريت بمدينة الجزائر العاصمة. رسالة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس المدرسي. قسم علم النفس وعلوم التربية جامعة الجزائر، الجزائر

كايد ابراهيم، (2002). «العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية»، قسم اللغة العربية – كلية التربية –*المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل الأحساء* – المملكة العربية السعودية، المجلد 3 العدد 1، 53. 108

محمد غازي الدسوقي، سيد أحمد، (2008). «طيف الاختبارات النفسية واشكاليات القياس في الوطن العربي، *مجلة دراسات نفسية وتربوية*. مصر، العدد1 ،81. 131

نسيمة حليت، (2001). *محاولة تعديل رائز الأفازيا لـ B. Ducarne de Ribou C المكيف على الوسط الاجتماعي الثقافي الجزائري باللغة العربية الدارجة لمنطقة الوسط*، رسالة ماجيستير غي منشورة في علم النفس العيادي. معهد علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا. جامعة الجزائر. الجزائر

نعموني مراد، (2014). «التكييف الثقافي للاختبارات النفسية للبيئة العربية :آراء و اقتراحات»، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسة، المجلد 2 العدد 3، 53. 164.

Brahimi, S, Bouridah, N, Tigamounine, N, Laribi, N., Bizet, A., Zinet, F, (2008). *Batterie d' Evaluation cognitive 96, version réétalonnages a l'enfant*, projet ANDRS, Universte d'alger.

.Cécile Meunier, Raphaëlle Lesigne.(2014). L'aphas'ile : batterie d'évaluation de l'aphasie à la Réunion : création, normalisation, validation. Sciences cognitives. 2014. ffdumas-0107.

CHOMEL-GUILLAUME, S, LELOUP, G., BERNARD, I, (2010). Classification clinique des aphasies, Les Aphasies. Paris : Elsevier Masson.V288 pp. 75–97

Fyndanis, V., Lind, M., Varlokosta, S., Kambanaros, M., Soroli, E., Ceder, K., Grohmann, K. K., Rofes, A., Simonsen, H. G., Bjekić, J., Gavarró, A., Kuvač Kraljević, J., Martínez-Ferreiro, S., Munarriz, A., Pourquie, M., Vuksanović, J., Zakariás, L., & Howard, D. (2017). Cross-linguistic adaptations of The Comprehensive Aphasia Test: Challenges and solutions. *Clinical Linguistics and Phonetics*, 31(7-9), 697-710. https://doi.org/10.1080/02699206.2017.1310299

Lauriane, Mescam. (2014). *Validation d'un test de langage élaboré auprès de sujets cérébrolésés âgés de 40 à 59 ans.* Mémoire présenté en vue de l'obtention du Certificat de Capacité d'Orthophoniste, Université de Bordeaux – Département d'Orthophonie.

Université de Montréal Faculté de médecine École d'orthophonie et d'audiologie *: teste aphasie bilingue BAT*, https://eoa.umontreal.ca/agora-des-professionnels/ressources/bat, 05/02/2023,